

لسان العرب

(مخر) مَخْرَتِ السَّفِينَةُ تَمَّخَرُ وتَمَّخُرُ مَخْرًا ومُخْرًا جرت تَشْقُ الماءَ مع صوت وقيل استقبلتِ الريح في جريتها فَهِيَ مَخْرَةٌ ومَخْرَتِ السَّفِينَةُ مَخْرًا إِذَا استقبلتَ بها الريح وفي التنزيل وتري الفلألكَ فيه مَوَاخِرَ يعني جَوَارِيَّ وقيل المواخر التي تراها مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً بريح واحدة وقيل هي التي تسمع صوت جريها وقيل هي التي تشق الماء وقال الفراء في قوله تعالى مواخر هو صوت جري الفلك بالرياح يقال مَخْرَتٌ تَمَّخُرُ وتَمَّخَرُ وقيل مواخِرَ جَوَارِيَّ والمَاخِرُ الذي يشق الماء إِذَا سَبَحَ قال أَحْمَدُ بن يحيى الماخرة السفينة التي تَمَّخَرُ الماء تدفعه بصدرها وَأَنشد ابن السكيت مُقَدِّمَاتٍ أَيَدِيَّ المَوَاخِرِ يصف نساء يتصاحبن ويستعن بأيديهن كَأَنهن يسبحن أَبو الهيثم مَخْرُ السَّفِينَةِ شَقُّهَا الماء بصدرها وفي الحديث لَتَمَّخَرَنَّ الرَّؤُومُ الشَّامَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا أَرَادَ أَنها تدخل الشَّامَ وتخوضه وتَجْرُوسُ خِلَالَهُ وتتمكن فيه فشبهه بِمَخْرِ السَّفِينَةِ البَحْرِ وامتخر الفرسُ الريحَ واستمخرها قابلها بِأَنفه ليكون أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ قال الراجز يَصِفُ الذِّئْبَ يَسْتَمَّخِرُ الرِّيحَ إِذَا لم يَسْمَعْ بِمِثْلِهِ مَقْرَاعِ الصَّفا المَوْقَعِ وفي الحديث إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ البَوْلَ فَلَا يَدْتَمَّخِرُ الرِّيحَ أَي فليَنْظُرْ من أَي مَجْرَاهَا فلا يستقبلها كي لا تَرُدَّ عَلَيْهِ البول وَيَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ بَوْلُهُ ولكن يستدبرها والمَخْرُ في الأَصْلِ الشَّقُّ مَخْرَتِ السَّفِينَةُ الماءَ شَقَّتَهُ بِمِصَدْرِهَا وَجَرَّتْ وَمَخْرَتِ الأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا للزراعة وقال ابن شميل في حديث سراقَةَ إِذَا أَتَيْتِ المِغَاثَ فَاسْتَمَّخِرُوا الرِّيحَ يقولوا طُهِرُوا كُمُ إِلَى الرِّيحِ عِنْدَ البول لِأَنه إِذَا ولاها طهره أَخَذَتْ عن يمينه ويساره فكأَنه قد شَقَّها به وفي حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنا فاع ابن جبير من أَيِّنَ؟ قال خرجتُ أَتَمَّخِرُ الرِّيحَ كأَنه أَرَادَ اسْتَمَّخِرُهَا وفي النوادر تَمَّخَرَتِ الإِبِلُ الرِّيحَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا واستنَّشَتْهَا وكذلك تَمَّخَرَتِ الكَلْبُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ وَمَخْرَتُ الأَرْضِ أَي أَرْسَلَتْ فِيهَا الماءَ وَمَخْرَتِ الأَرْضِ مَخْرًا أَرْسَلَتْ فِي الصَّيْفِ فِيهَا الماءَ لِتَجْرُودَ فِيهَا مَمَّخُورَةٌ وَمَخْرَتِ الأَرْضِ جَادَتِ وَطَابَتِ من ذَلِكَ الماءِ وامْتَخَرَ الشَّيْءَ اخْتَارَهُ وامْتَخَرَتِ القومُ أَي انتَقَيْتُ خِيَارَهُمْ وَنَخَيْتَهُمْ قال الراجز من نَخَيْتِ النَّاسَ التي كانَ امْتَخَرُ وهذا مَخْرَةٌ المَالُ أَي خِيَارُهُ والمَخْرَةُ والمُخْرَةُ بِكسر الميم وضمها ما اخْتَرْتَهُ والكاسِرُ أَعلى وَمَخْرَتِ البَيْتِ يَمَّخَرُهُ مَخْرًا أَخَذَ خِيَارَ

متاعه فذهب به ومخَرَ الغُرُزُ الناقَةَ يَمْخَرُهَا مَخْرًا إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً
فَأُكْثِرَ حَلَايُهَا وَجَهَدَهَا ذَلِكَ وَأَهْزَلَهَا وَأَمْتَخَرَ الْعَظْمَ اسْتَخْرَجَ مَخْرَهُ
قال العجاج مِنْ مَخْرَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَتْ أَمْتَخَرَ وَالْيَمَّ خُورَ وَالْيَمَّ خُورَ الطويل من
الرجال الضمُّ على الإِتباع وهو من الجمال الطَّوِيلُ العُنُقِ وَعُنُقُ يَمْخُورُ طویلٌ
وَجَمَلٌ يَمْخُورُ العُنُقِ أَي طویلُهُ قال العجاج یصف جملاً فی شَعَشَعَانِ عُنُقِ
يَمْخُورُ حَابِي الحُيُودِ فارض الحُنُجُورِ وبعض العرب يقول مَخْرَ الذئبِ الشاةِ إِذَا
شَقَّ بِطَانِهَا وَالْمَاخُورُ بَيْتُ الرِّبَةِ وَهُوَ أَيضاً الرَّجُلُ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ الْبَيْتَ وَيَقُودُ
إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ حِينَ قَدِمَ البَصْرَةَ أَمِيرًا عَلَيْهَا مَا هَذِهِ الْمَوَاخِيرُ الشَّرَابُ
عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَدْمًا وَإِحْرَاقًا هِيَ جَمْعُ مَاخُورٍ وَهُوَ مَجْلِسُ
الرَّيْدَةِ وَمَجْمَعُ أَهْلِ الفِسْقِ وَالْفَسَادِ وَبُيُوتُ الخَمَّارِينَ وَهُوَ تَعْرِيبُ مَيِّ
خُورٍ وَقِيلَ هُوَ عَرَبِيٌّ لَتَرَدُّ النَّاسُ إِلَيْهِ مِنْ مَخْرِ السَّفِينَةِ الْمَاءِ وَبَنَاتُ مَخْرِ
سَحَابِ يَأْتِينَ قُبُلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٌ رِقَاقٌ بَيْضٌ حَسَانٌ وَهُنَّ بَنَاتُ
المَخْرِ قال طرفة كَبَنَاتِ المَخْرِ يَمْأَدُنَّ كَمَا أَنْزَلَتِ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ
الخَضِرِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا بَنَاتٌ مَخْرٌ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ العَرَابِيِّ كَأَنَّ بَنَاتِ
المَخْرِ فِي كُرُوزِ قَنْدِيرٍ مَوَاسِقُ تَحْدُوهُنَّ بِالغَوْرِ شَمَّالٌ إِنَّمَا عَنَى
بِنَاتِ المَخْرِ النَّجْمَ شِبْهَهُ فِي كُرُوزِ هَذَا العَيْدِ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ السَّحَابِ
قال أبو علي كان أبو بكر محمد بن السَّرِيِّ يَشْتَقُّ هَذَا مِنَ البُخَارِ فِهَذَا
يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الميمَ فِي مَخْرٍ بَدَلَ مِنَ الباءِ فِي بَخْرٍ قال ولو ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى
أَنَّ الميمَ فِي مَخْرٍ أَصْلٌ أَيْضاً غَيْرٌ مُبْدَلَةٌ عَلَى أَنَّ تَجْعَلُهُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ
وَتَرَى الفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ وَذَلِكَ أَنَّ السَّحَابَ كَأَنَّهَا تَمْخَرُ البَحْرَ لِأَنَّهَا فِيهَا تَذْهَبُ
إِلَيْهِ عَنْهُ تَنْشَأُ وَمِنْهُ تَبْدَأُ لَكِنْ مَصِيباً غَيْرَ مُبْعَدٍ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي
ذُؤَيْبِ شَرِبْنَا بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ مَتَى لُجَجِ خُضْرٍ لَهْنٌ نَتَّيِحُ